

## 10.11 - تزكية النفوس

حازم صلاح أبو اسماعيل

وبن الرضا بالله اني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا به كما ينبغي لجلال وجه ربى ولعظيم سلطانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اللهم ربى اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:20  
ربنا واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا يجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم واجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله - 00:00:46

عليه وسلم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل الذي قسم لقائنا في هذه الليلة نسأل الله ان يجعلها ليلة شاهدة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:07

واحمد الله عز وجل على سلامة الحجيج وعلى اتمام مناسكهم. الحمد لله الذي سلمهم مما يخافون واسأل الله عز وجل ان يهدي لهم تمام العودة الى اوطانهم مأجورين متابين راشدين - 00:01:27

تقين في سلم الطاعة والايمان يا رب العالمين. ويا ايها الاخوة الاحباب ارجو الا ننسى في غمار شعورنا بان موسم قد تم اتنا لا زلنا في الاشهر الحرم والاشهر الحرم لها عبادتها. فصوم الاشهر الحرم من اكد العبادات. والشهر الحرام شهر - 00:01:47

الاقبال على الله عز وجل فيه بالطاعة من اكد القربات كما اتنا لا ننسى اتنا قد اصبحنا على مرمى قريب جدا من شهر من الاشهر الحرم ولكن له فضلا خاصا به يزيد عن سائر فضل الاشهر الحرم. الا وهو شهر الله - 00:02:16

المحرم صرنا قريبين منه كل القرب وهو شهر النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ما من صيام احب الى الله عز وجل او يقول افضل الصيام بعد صوم الفريضة - 00:02:42

صوم شهر الله المحرم فاعدوا القلوب واعدوا النفوس واعدوا الطاقات واعدوا توجه لهذا الشهر العظيم وهو شهر ايضا فيه يوم انعم به من يوم واكرم هو يوم قوموا عاشوراء يوم نجى الله فيه موسى والمؤمنين معه امة كاملة من من فرعون - 00:03:03

الطواويت ومن فرعونية الطواويت من فرعون نجاهم الله فانفطر بذلك وتآثر قلوب المؤمنين تأثر قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتآثرت قلوب المؤمنين. وقال ذاك يوم نحن اولى به - 00:03:33

منهم فصامه وصام المسلمون بعده هذا اليوم في كل عام وسبقوه بيوم التاسع وبيوم الحادي عشر هذا يوم بسببه يغفر الله بسبب صومه يغفر الله عز وجل ذنبه طوبى سنة ماضية. من مر عليه يوم عرفات صائمها ولكنه شعر بان قلبه او ان طاقته - 00:03:56

او ان عبادته قد تلبت بشيء وهو لا يزال خائفا الا يكون من المتقبلين فعلى مرمى البصر منه يوم عاشوراء ونية المرء خير من عمله. نية المرء خير من عمله. فانوا من - 00:04:26

امي انكم اذا ادركتموه صتمموه. عسى الله عز وجل ان يتقبل منا. واذيقوا ذلك مبكرا اطفالكم واذيقوا ذلك مبكرا لازواجكم. وذكروا به اما فاضلة. وذكروا به ابا جليله ذكروه انه يوم الفضل. كان زمان كان زمان - 00:04:46

اهلونا في طول البلاد وعرضها يعدون حلوي خاصة بيوم عاشوراء. يسموها عاشوراء ما كانوا يفعلون ذلك ابتداعا فليس هذا ميدان الابتداع. فليس هذا هو الميدان الذي يعد من يبتدي فيه مبتدعا بدعة سيئة. وانما كانوا يذكرون به. يريدون ان يدخلوا السعادة.

يدخلوا الفرحة ان يذكروا الناس. وهم - 00:05:12

يغدون حبوب القمح ويعدون الطعام ليتذكرة الناس ويتهادوا آآ في هذا اليوم الجليل الكريم كانوا يفعلون ذلك تذكيراً ايها الاخوة انوا ذلك نحن في الاشهر الحرم نحن في شهر ذي الحجة نحن في - 00:05:42

اعتاب شهر الله المحرم نحن من يرتفع ويترقب يوم عاشوراء الا فانهلو من خيرات الله فقد والله كثیر الله وطاب. واسأل الله عزوجل الا يجعلنا من المحرومین يا رب العالمین. امر ثان - 00:06:02

اود الالامح اليه سريعا قبل ان ادخل في موضوعي الذي اتحدث فيه في هذه الليلة باذن الله هذا الموضوع هذا الامر هو ما كثیر التعليق عليه ولن اعلق انا عليه. وهو مسألة ان - 00:06:22

بعض البلاد الاوروبية اصدر حظرا على المسلمين ان يبنوا مآذن لمساجدهم على ارض هذه البلاد وآآ ما آآ يعني يعد الان من حظر بناء المسلمين للمقابر الخاصة بهم. ومن لبناء المسلمين للمساجد ومن حظر تواجد المسلمين بثيابهن التي تتصرف بالصفات الشرعية. كل هذا - 00:06:41

انا لن اعلق على هذا كله. وانما اعلق من خالله على شيء لابد ان تعلمونه احتي في مشارق ارض المسلمين وغير ارض المسلمين ومغاربها. وهو ان هناك حركة ضخمة جدا - 00:07:11

على مستوى الكون اسمها حركة الاحزاب اليمينية المتطرفة. هذا الحزب اليميني من اجل تلویث وتعکیر سمعة الاسلام لدى الشعوب الاوروبية والامريكية وغير ذلك من يجهلوا الاسلام. فإذا ما تلوثت وتعکرت سمعة الاسلام هناك - 00:07:31

غير حقيقة الاسلام اصبحت الشعوب ضد الاسلام. ولذلك لابد اليوم ان اقولها في جملة ان محكمة تحفظونها شعوب العالم في اوروبا وفي امريكا يعني اللي هي القارة الامريكية شعوب العالم في هذه الاماكن على الاقل هي الان ضد الاسلام. ارجو ان تعلموا ذلك. هم - 00:08:01

اه عدد كبير ضخم منهم ليس ضد الاسلام لانه يعرف الاسلام وهو ضده. ولكن هو ضد الاسلام لانه يتوهם عن الاسلام ما ليس فيه فهو ضد اوهامه. يعني هم ضد اوهامهم - 00:08:31

ضد ظنونهم عن الاسلام وليس ضد الاسلام. وهذا لا يعفيهم هذا قطعا لا يعفيهم. انما اردت ان اقول ان وراء ذلك عمل منظم. انا لا تهمني مئذنة بطبع قد بنيت. انما - 00:08:51

وراءها ان الاحزاب اليمينية فعلت مستوى العالم كله هي كتائب تعمل بدأب تعمل في الدنمارك اليوم تعمل في هولندا غدا تعمل في ايطاليا بعد غد تعمل في آآ سويسرا كما حدث لكنها - 00:09:11

اتعمل من اجل ان تلوث وان تعکر ظنون الناس عن الاسلام فيعادونه وهذا ما وصلوا اليه. المسألة اذا ليست مصادفة. المسألة اذا ليست خبطة عشوائية. المسألة اذا ليست جهل الشعوب الاوروبية - 00:09:31

بالاسلام وانما هو ما خطط له. فنحن نعمل تجاه عدو يخطط وي العمل ويؤثر تكون النتيجة اذا طرح الاستفتاء ان تذهب اليدي ايدي العوام ايدي العوام هناك لتصوت ضدنا هذا القرار الذي صدر بحظر البناء المآذن صدر بتصويت من الشعوب فهل - 00:09:51  
الشعوب ضد الاسلام نعم الشعوب ضد الاسلام لكن ليس لحقيقة الاسلام وانما لما القى في وظنونها من هذه الفئات المرتبة المنظمة المخططة التي تعمل فاعلموا انه امام كل مصير كل كتيبة من كتائب المؤمنين هناك كتيبة من هذه الاحزاب التي تعمل ضد المسلمين. قلت - 00:10:21

حضراتكم من قبل لما حدثت ازمة الرسوم الكاريكاتيرية التي توجه الى النبي صلی الله عليه وسلم رسومات ماسة بالجلال هذه المسألة قلت لكم الناس يومها بعضهم تصور ان يعني الشعب الدنماركي - 00:10:51

ادي ممكن يكون خالي الذهن من هذا وان الشعب الهولندي والشعب الالماني والشعب الايطالي. تصوروا هذا والمسألة ليست كذلك وانما هناك احزاب تزيد ان تدخل الى الانتخابات العامة هناك فهي تعمل على تلویث سمعة المسلمين - 00:11:14  
حتى تزيد من شعار الحرب ضدهم. فارجو ان تعلموا ان الصراع مستعر. ولن نجعل مقاييسنا ولن على ميزاننا ان نرضى عدونا او ان نرضى اوهامهم وانما علينا ان نجي حقيقة الاسلام - 00:11:34

الاسلام عقيدة الاسلام حضارة الاسلام عبادة الاسلام شريعة لكن احنا مش عايزين يعني ليس دورنا ان احنا نشير اعجاب الاعداء  
بالاسلام عندما نشرح لهم شرائع الاسلام على هذا النحو انما فقط - [00:11:54](#)

دورنا ان نبين ما هو دين الله عز وجل وان ندعوه اليه وان نعلم ان المخطط ضدنا ليس بالاصدفة ليس امرا قدريا يعني ليس امرا قدريا بمعنى ليس بغير تدبير بشري. وانما البشر يساهمون في - [00:12:13](#)

وارجو ان اتحفظ فقط من حيث التعبيرات العقدية انما عدو يخطط ويدبر وينظم ويرتب فاسأل الله عز وجل الا ان يكون ذلك واضحوا يا رب العالمين. النقطة الثالثة التي اريد ان اشير اليها اشارة ارجو ان تكون ايضا عجلة - [00:12:33](#)

هو تلك الاخبار التي جاءت من ان المؤسسات الدينية الرسمية او قل مؤسسات الافتاء الرسمية في بلاد المسلمين تنتهي اصدار فتاوى عن شأن من الشئون. يا اخوانى القضية بين الذين يتزمون بدين الله. وآآ - [00:12:53](#)

المؤسسات الرسمية الحكومية الدينية في بلاد المسلمين ليست قضية افتاء وانما قضية قضية ان اهم حتى فيما يعرفون انه حرام لا يبذلون جهدا في القول بأنه حرام لا يقاومونه. تحدث مثلا مهرجانات - [00:13:17](#)

الرقص الشعبي فلا ينطقون بكلمة. تحدث مثلا مهرجانات الرقص الشرقي فلا ينطقون بكلمة. تعاقر الخمور وتعطى تصاريح بها في محلات في الشوارع. فلا ينطقون بكلمة. انما لهم بصلة انهم لا يجتهدون في الفتوى والاحكام الا في بمؤشر نحو اتجاه واحد هو كيف - [00:13:37](#)

فيرون كيف يرضون من يقودهم او من هم آآ تابعون له. هي دي الفكرة. لو كان الامر اختلافا في الاجتهاد او اختلافا في الفتوى لكان الامر اهون كثيرا. لكن ان نرى ما هو - [00:14:07](#)

عليه ومجمع على حرمتة. لا احد مطلقا يعني يعني مثلا الذين يحاربون النقاب. لو انهم وضعوا ايضا بجواره خطة اعلامية لهم بنفس المستوى على الاقل او بنصفه او بربعه لمحاربة البنطلونات الملتصقة الضيقة عنيفة التبرج او ما الى ذلك من ملابس النساء والعياذ بالله - [00:14:27](#)

الساقطات لا هان الامر وقلنا والله هؤلاء قوم امناء على ما يظنونه فعلا حقا ولابد من قيامي به ثم لهم رأي او اجتهاد. ام في امور اخرى. لكن ان يقتصروا فقط على ما يرضي سلطان - [00:14:57](#)

او ما يرضي حاكما او ما يرضي دولة اجنبية تسيطر على العالم وتكون هذه بوصلتهم فقط فليست هذه بعمائم وليس هذه بعقل علمية. العالم الشرعي الذي لا يؤتمن على البيان ولا - [00:15:19](#)

يفي به لا يؤخذ منه اجتهاد معلوم انه غدا سيصدر فتوى بان الربا لا ان هذا ليس من الربا وانه حلال وانه بعد غد سيصدر فتوى بشأن ان المرأة يمكن ان تخرج بغير اذن زوجها ما دام يعلم انها تعمل. وسيصدرون - [00:15:39](#)

بعد غد فتوى بتحريم ختان الاناث والنبي عليه الصلاة والسلام كان ذلك على عهده فلم يحرمه. ويصدرون بعدها كذا يعني اقصد انا لم اقل لكم حتى الان ما هو الحكم الشرعي في كل قضية من هذه القضايا انما فقط قلت لكم هذه هي القائمة - [00:15:59](#)

الموجودة في آآ وتشير اليها بوصلة اراء امريكا والغرب الذين لا يهمهم ان يخترق دين فاجتهادات هؤلاء في هذا الميدان وحده. الا بعدها لهؤلاء لا هم تبعنا ولا احنا تبعهم وهم مختلفون - [00:16:19](#)

نحن مختلفون ولا احنا والمسألة واضحة وضوح الشمس. يكونوا علماء اهلا وسهلا فان المستشرقين المستشرقين ناس مسلما نصارى ناس يهود ناس من من الاجانب لكنهم درسوا الاسلام واصبحوا فيه فعلا علماء. يعرفون ويحفظون ويدرسون - [00:16:39](#)

لكن لا امانة لهم على الدين. انا لا نقبل اجتهادا الا من ثبتت على الدين امانته. ثبتت امانته وعلى دين الله عز وجل. اما الذين يتركون مثلا نوادي القمار تخطي ولا ينطقون بالكلمة تلاته سنين سنة اربعين سنة - [00:16:59](#)

ولا كلمة عنها نوادي القمار ولا عن هؤلاء كيف قبل ان اجتهاداتهم امينة على دين الله عز وجل؟ لذلك انا لا ا تعرض بهذه الامور وانما فقط المح الى انه يعني ايه اعرض عن الذين لا قبلة لهم ولا بصلة لهم الا ما - [00:17:19](#)

آآ خطط من يعملون معهم وليسوا آآ ولا ينطقون بشيء عن هذه المسائل. انا في يوم من الايام قابلت احد يعني القائمين على مثل هذه

الامور الحقيقة وقلت له سيسقط في - 00:17:39

زينة كذا بعد آآ كان في هذا اليوم كان يوم يعني كان فاضل ثمانية ايام تحديداً مهرجان للرقص رقص تائي في شوارع مدينة كذا ومكتوب عنه في الصحف اليومية جميعاً. فارجو فقط ان تصدر يعني بياناً بان هذا يثير فتنة الشباب - 00:17:56  
او انه او ان تتصل بالمسئول فيعني الحقيقة كأن شيئاً لم يكن فلا نقبل من هؤلاء اذا ان اجتهاداتهم متجردة لذلك ارجو ان ننصرف عن هذا كله وان يعني من اراد ان يكون مقيولاً - 00:18:16

فليس له عندنا الا ان يقول هو ويسمعه من يسمعه. وسائل يوم القيمة عن - 00:18:36

فليس له عندنا الا ان يقول هو ويسمعه من يسمعه. وسنسأل يوم القيمة عن - 00:18:36

شيء محدد هل كنت تعتقد ان هذا الشخص مخلص لدينه متجرد لربه فعلا لا يتاثر بسلطان عليه ويريد ان يبين حكم الشرع كما يرضي الله اذا كان قلبك يؤمن بهذا اهلا وسهلا.اما اذا كان قلبك - 00:18:56

يرضي الله اذا كان قلبك يؤمن بهذا اهلا وسهلا. اما اذا كان قلبك - 00:18:56

يعلم من داخله ان هناك كذا وان الظروف في بلاد المسلمين معلومة في هذا الشأن فانه لا يصح ان تتبع الا من غالب على ظنك انه يبتغي وجه الله وليس هناك - 00:19:16

انه يبتغي وجه الله وليس هناك - 00:19:16

نتحدث في موضوع جليل هذا الموضوع هو كيف - 00:19:34 مؤثر يصرفه يؤثر عليه فيصرفه عن ابتعاء مرضات الله عز وجل. ثم ادخل في موضوعي باذن الله تبارك وتعالى. ايها الاخوة نحن

نتحدث في موضوع جليل هذا الموضوع هو كيف - 00:19:34

يعلمونهم كيف اخرج منهم اولى بصيرا وكيف اخرج اخرين خيرا امة اخرجت للناس - 00:19:56

يعميمهم كيف اخرج منهم اولى بصيرا وكيف اخرج منهم خير امة اخرجت للناس - 00:19:56

وكيف صنع منهم هذه الامة الراسخة التي انقذت البشر في طول البلاد وعرضها ونحن في هذا السياق نمضي خطوة ثم خطوة. تناولنا حتى الان احدى عشرة خطوة حداشر خطوة من هذه الخطوات ورأيتم كيف ان كل خطوة منها - [00:20:23](#)

حتى الان احدى عشر خطوة حداشر خطوة من هذه الخطوات ورأيتم كيف ان كل خطوة منها - 00:20:23

كانت تمثل نقلة هائلة جداً ثم بعد أن ننتهي من الخطوة ونظن أنها هي الناقلة هي الفاعلة هي المحركة نفاجئ بان ما بعدها أكبر وأبعد  
آثراً وأبعد مدى مضينا مع الخطوات. طبعاً أنا يعني فقط ارجو ان اقول أنا عارف انني بذلك امضى امش ماشي يعني - 00:48-  
بسرعة شوية اسرع من من طاقة البشر على التطبيق. يعني أنا لما اشرح مثلاً حداشر خطوة في حدasher أسبوع او في اتنين

وعشرين أسبوع او في ثلاثة وتلاتين أسبوع - 22:21:00

لن يتمكن الناس من ان يحققوا بنفس هذا المعدل طبعا التطبيق يحتاج رؤية اكثر ومعالجة ومكافحة بوقت اطول. لكن انا اريد ان ادرك الوقت لابلغ اخوانى الطريق بممواصفاته لازم يبلغون الطريق بممواصفاته. لذلك معدل القول لا - 00:21:42

ادرك الوقت للبالغ لأخوانى الطريق بموصافاته لازم يبلغون الطريق بموصافاته. لذلك معدل القول لا - 00:21:42

هـ يكون غير معدل للتحقق واقتراض الصفة ولذلك انا اعول كثيراً جداً عليكم انتم ايها الاخوة الصادقون على على مدارساتكم التالية انه من يكتب او من يسمع او جزى الله اخوانى اللي بينزله على اليوتيوب وعلى ناس الفين وتسعة وعلى المواقع المتعددة او من -

00:22:07

سجل انما التدars التالي لكل خطوة على وقت اوسع شوية على وعاء زمني اوسع بحيث ان الواحد يدرس الخطوة مثلا في اربع خمس، ست اسابيع شيء سعة شهرين بحيث تلاته يعني تخلط بها مشاعره حتى يكون التطبيقية - 00:22:34

سائرا مع الالباغ. لكن انا في هذه المحاضرات هذه محاضرات ليست محاضراتي تربية كاملة وانما هي محاضرات ابلاغ. صحيح نحن  
نحاوا، ان نهدأ او نتربى في، كل خطوة على عشا، بحصا، نوع من - 00:22:54

نحواً، إن نهاداً أو نتريث في كل خطوة على عشاً يحصل نوع من - 54:22:00

التفاعل الشعوري والعقلي والذهني معها. لكن مهما كان لابد ان اعول على مدارساتكم التالية وعلى جلوسكم معا وتدبركم معا عبر مساحة الاوعاء ذمني، اكبر شوية من الوعاء الذي، نتحدث فيه - 00:23:14

مساحة الاعوام زمن اكبر شوية من الوعاء الذي نتحدث فيه - 00:23:14

الى المؤمنين اليقين بانهم يعاملون الآخرة وليس الدنيا وانهم يتغفون الدنيا وانهم يسعون اليها وانهم منتمون الى فئة المؤمنين  
الاعتقاد التمسك به اليقين بشخص النبي عليه الصلاة والسلام اليقين بالله رب العالمين - 00:23:34  
نحن ابها الاخوة وصلنا في هذه السلسلة الان بعد حداشر خطوة الى انه قد تحقق عند المسلمين الانتفاء الى الاسلام الانفعالي به

وانهم معهم لحمة واحدة وجسد واحد وكيان واحد. وانهم لا يتأثرون - 00:24:04

تأثيرا محبطا بما يقع عليهم من عدوان من عدوهم وانما هم قائمون بالحق ويعرفون ما يقع بهم وانهم كلفوا ان يتلقوا الاسلام وان 00:24:31  
يفهموه يعني ارتباطوا بالاسلام ارتباطا كاملا بعد هذا -

وصلنا الى ان الاسلام قال لهم انتم كنتم بسطاء يمكن شاب متخرج من كلية ما يعني مش بتاع قراية قوي ولا بحث ويعني لا يفهم في 00:24:54  
مناهج والامر فاذا بالاسلام يشترط على المسلم

يشترط على المسلم نهمة شفف بالتلقي وبالبحث عن مناهج الاسلام وبتلقيها وحفظها وانه ما ينفعش كانسان كالجهال لا يعرف وانما 00:25:15  
عليه ان يعرف. ورأيتم كيف وصلنا في هذا الامر الى ان بعض الصحابة كان

لا يستطيع ان ينام على سريره بالليل لانه يخشى ان يقبض قبل ان يعلم معلومة محددة فينتظر حتى اذا اذن للفجر خرج سريعا الى 00:25:35  
النبي عليه الصلاة والسلام ليعلم او الى بعض صاحبته بل ان بعضهم

كان يذهب في الليل الى بعض اقربائه او اصحابه من الصحابة ليسألهم بلغ التلهف هذه الدرجة. وعندما بلغ التلهف انهم يربدون ان 00:25:55  
يفهموا آآ كانوا كأنهم يتساءلون يعني طب من اين نأخذ؟ فالقى الاسلام اليهم بالكتنز الثمين -

بالقرآن وقال لهم هذا الكتاب فيه كل شيء فيه كل المناهج ونحن سننزله عليكم اية اية مفرقا على الحوادث حتى تختلط ايات القرآن 00:26:15  
بحوادث الزمان التي تعيشونها يوم الاثنين الثالث الرابع -

الخميس هيختلط فيختلط بمشاعركم وباعصابكم فتصبحون من من فرط ارتباطكم وامتزاجكم بالقرآن كانكم قرآن يمشي كانكم 00:26:36  
قرآن يمشي على الارض واعطينا نبيكم صلى الله عليه وسلم. قولوا صلى الله عليه وسلم واعطينا نبيكم صلى الله عليه وسلم -

كما اعطيتكم القرأن اعطيتكم القرأن مثله معه ياه مثل القرأن بكل هذه الموصفات الضخمة اعطيتكم القرأن ومثله معه ليكون مثله هذا اداته 00:27:05  
في التبيين والشرح والايضاح والتفصيل والتخصيص يعني ليبين لكم ما انزل اليكم في هذا القرأن -

وقال لهم الاسلام اسمعوا يا جماعة هذا الكتاب الذي القيه اليكم الان لتعلموا من خالله ما تخافوش هو لن يزاحم اوقاتكم على العبادة 00:27:35  
وعلى يعني مش هبقى انا محتاج ساعتين صلاة وساعتين قراية -

وساعتين لا القرأن نفسه هذا الذي اعطيته لكم ايها المسلمين هو نفسه عبادة ونسكم تصلوا بي وهو اعظم الاذكار وهو الرقية وهو 00:27:55  
فك الرابط والسحر وهو الشفاء من الامراض وهو وهو. وكذلك هو العلم والبحث والدرس والفحص. ولو -

اتيتم وقتكم لتدرسوا من خالله هذا ثقل لكم على الميزان يوم القيمة. لأن من يتعلم اية واحدة يكون كمن صلى مائة ركعة يعني وحد 00:28:25  
الله سبحانه وتعالي الطريق حول القرأن لتلتئف القلوب حول هذا القرأن. ثم قال لهم الله عز وجل -

خلوا بالكم واحذروا انه يبقى بينكم وبين القرأن فترة هجرة. واحد مثلا النهاردة يوم الثلاثاء مثلا يقول لك انا اخر مرة فتحت 00:28:49  
المصحف وقررت كان يوم الجمعة. انما السبت والحد والاثنين فاتوا ما فتحتني. فاذا به الاسلام يقول له لا خلي بالك ده -

طول نفسه يوم القيمة سيقف خطيبا مناجيا مستغيثا بربه يشكو يشكو من هجر القرأن وقال الرسول ويا رب ان قومي اتخذوا هذا 00:29:07  
القرأن مهجورا. وحكيت لكم ان من عنده نسختين ثلاثة من المصحف. لو انه استعمل نسخة -

وهجر نسختين يسأل عنهما يوم القيمة. انت سايب عندك مصاحف زينة؟ ما ينفعش. تمائم حجاب احتجة يعني اصبح المسلم لا 00:29:27  
يستطيع ان يهجر القرأن ويعرف انه كنه وان فيه الشرائع وفيه الاخبار السابقة وفيه الانباء آآ -

الانباء بما سيأتي يعني الاسلام في اخر خطوة اللي هي الخطوة رقم حداشر التي تحدثنا عنها اخر ما تحدثنا جمع المسلمين بقلوبهم 00:29:48  
وقواهم بهيم حول القرأن الان اصبح المسلمين منتهي التلهف على التلقي -

واصبح في ايديهم ما يروي هذا التلهف يبقى هو انشأ في الخطوة رقم عشرة التلهف واعطاهم في الخطوة رقم حداشر ما يروي هذا 00:30:10  
التلهف. خلاص اكتملت سورة انه انا محتاج وانت اعطيتني ما احتاج اليه. محتاج ان اتعلم وانت قد اعطيتني الكتاب الذي حصرت فيه وجمعت -

ففيه لدرجة انك قلت لي انه هذا ما فرطنا في القرآن في هذا الكتاب من شيء ابدا. وانه لو ضاع مني اقال بغير حبل كنت بربط به الجمل لوجده في كتاب الله. خلاص تلاقت تلقاء الاحتياج الشديد مع - 00:30:35

الاغاثة مع العطاء اللي هو القرآن طيب اصبحت الوقفة الان طيب ما هو اول شيء هتلقاء من القرآن اه يبقى هي دي الخطوة اللي هندخل فيها؟ اه نعم خلاص انت انشأت التلهف واعطيتني القرآن. ما هو اول ما اخذه من القرآن؟ ما هو اول اسمع كده؟ اول منهج - 00:30:55

اول اسلوب اول سنة. ما هو السنة هي الطريق والمنهج والاسلوب. اول سنة اول طريق اول منهاج اخذه من الاسلام. ايه هو هل يا ترى افتح عشان اشوف مسلا آآ منهج الاسلام مع المرأة ومنهج الاسلام مع القراء منهج الاسلام في الحرب بقى ايه ايه اول شيء - 00:31:25

اخواني الكرام تعجبوا معي الاسلام عمل ايه في الحداشر خطوة اللي فاتوا؟ انا الان اريد ان اقدم وان اوضح لكم ما هي الخطوة رقم اتناشر انا لسه ما قلتلكوش عليها. واخواني اللي - 00:31:47

نزلوا موضوع الحلقات يعني يصبروا علينا شوية معلش آآ الاسلام بدأ يقول للناس افضلوا تلقوا من القرآن. طب انا اتلقي كوييس. ما اول ما يتلقى من القرآن؟ اللي حصل ان - 00:32:03

حداشر خطوة فاتوا عملوا حاجة عجيبة جدا انشأوا حمية حمية انتماء لدى المسلم. انا مسلم وانا باشحد انه لا الله الا الله كل دول ليسوا الله لا هيل ولا اللات ولا عزى ولا الكلام ده. ولا احد يملك لي شيئا. وانا اوقن بان هذا الشخص الموجود امامي هو - 00:32:24 رسول الله وان هذا القرآن كتاب الله. وانا رايح الاخره ولو دول الكفرة مهمما حاربوني انا شديد معهم مش هتعجب ولا هخطأ ولا هحبط. والمسلمين دول لحمي ودمي وجمالي - 00:32:51

الواحدة ايه ده ايه اللي حصل دي؟ عصبية دي حمية ده انتماء دي عقيدة فاذا اللي حصل لغاية دلوقتني في الحداشر خطوة ها شيء من تلات اشياء اما عقيدة فكر ثقافة آآ اقتناع حاجة انا مقتنع بها. شيء خلاص آآ - 00:33:06

امنت به واما آآ عبادة نوصل له طول الليل واعبدوا ربنا واذكروا الله ذكرا كثيراها واما مشاعر وعواطف عقيدة عبادة مشاعر وعواطف هو ده اللي نشا عقيدة عقل استقر - 00:33:29

عواطف جياشة عبادة اؤديها طب كوييس قوي لا مش كوييس لانه لا يزال الركام الهائل الركام الهائل للجاهلية الاولى لسه موجود في السلوك وفي التصرفات وفي الاخلاق وفي اللاداب وفي المشاعر وفي كل شيء - 00:33:59

لسه مسألة عفوا للتعبير الزبالة البشرية اللي كانت عليها الجاهلية ليه؟ انت امنت انه لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وان الاخره حق وان ان جماعتك جماعتك هي المؤمنون. وان الكفار اعدائك لكن لا زل لا تزال خصالك - 00:34:25

عبارة عن الركام الرديء الذي انشأتها الجاهلية حتى الان بعد حداشر خطوة لم يبذل جهد بعد في في صياغة جديدة للبشر واساليبهم واحلاقهم وادابهم ومشاعرهم لسه. حتى عندما كلفكم الاسلام بالعبادات - 00:34:44

لم يقل لكم بعد انه العبادة اداة من ادوات التزكية والتطهير. ما قالكوش ان ده لسه الله معنى كده ان انا لا زلت برغم اني مؤمن ومنتمي في منتهي الانتماء وعندي حمية الانتماء لليامن. لا - 00:35:10

لا يزال الركب القمامنة والزبالة البشرية الرديئة التي انشأتها الجاهلية. هو اللي موجود ومعশش داخل النفوس والصدور. نعم. لذلك جاءت هذه الخطوة انه لابد من اعادة صياغة الانفس عن طريق تطهيرها وتنظيفها تنظيفا كاملا لانشاء فئة لها صفات - 00:35:30

غير الصفات اللي انشأتها الجاهلية الرديئة غير غير القمامنة البشرية اللي انشأتها الشوارع والبيوت يا راجل ده الجاهلية لو عشان تعرفوا كانوا اما اقول لكم صفات الجاهلية انا اتكسف انا اخرج من شدة يعني عندما وسامحوني لكن اريد ان ابين ان اوضح ان ان كانوا - 00:35:58

يعني يذهبون معا الى عفوا الى الغائط الى المراحيض جماعة ويكتشفون عوراتهم ويعني يقضون حاجتهم جماعة ويضحكون ويتندرن على والعياذ بالله اصوات خروج الغائط ويضحكون ويتحاكون به يعني شيء لا انا اسف والله اقولها اشعر الان بانني ما يليق

**ان اقول هذا لكن هل اترك اخوانى دون ان يشعروا بمقت الجاهلية - ٢٢:٣٦:٥٥**

التي كانت تقول اه السست دي جميلة لو عايزه تطوفى بالكعبه اخلعى ملابسك وتطوفى تماما عريانة تماما بدون اي ملابس ولا حتى لستيمتر من الجسد الجاهليه كانوا يظلمون البنات بان يحشوا انفها وفمها بالرمل وان يئدوها حية في التراب -

00:36:53

الجاهلية كانت بيوت الدعاة معلنة والاب يقول لابنه انت مالك زهقان الايام دي ما تروح لفخود يا سيدى اهو حمصة درهم ولا حاجة رح لفلانة في بيت الدعاة كان هناك تفاهم - 00:37:18

على ذلك كانت هناك جنسيّة اباحيّة كان هناك الجاهليّة كانت قبيحة جداً. لدرجة ان الغواية والظلم مش مستنكرين يقول لك ايه آآآانها انا امرؤ من مش عارف كان اسمها لا مش مزاينة لكن على عهد على وزن مزین فان رشدت مزینة رشدت وان غوت غويت -

00:37:33

الشعبي ليقول يعني اذا ذهبت الى بلد ووجدتهم يعبدون العجل ابقى اقطع للعجل ده - ٥٧:٣٧

شيله يعني اقطع من الزرع الاكل اللي بيأكله العجل ويرميه قدام العجل علشان تمشي مع الجو الجاهلية كانت قبيحة جدا هل الاخوان  
وكانوا ايه يسيئون الجوار ويقطعون الارحام ويظلمون لدرجة انه لما وجد واحد - 00:38:17

وهو حرام ماحدا امين قالوا هذا هو الامين راعي الاركان اخائين راعي ما زان اما اقها هذا

يبقى يبقى بين خائين. الجاهلية كانت الحقيقة حثالة وقمامدة وزبالة من ناحية - 00:38:36

الصفات هنا يمكن ان تكون هذه هي الامة التي سترشد البشر معقوفاً، ممكناً كده؟ لمحمد انهم

وامنوا بالقرآن. يبقوا وهم كذابون خائنوں قاطعون للرحم مسيئون للجوار اکلوں للاموال يأكلون الميت ويشربون الخمر - 00:38:55

امه احربت للناس؟ مستحيل كان لابد للسلام ان يكتس هذه الرذام القديم - ٠٠:٣٩:٢٥

ويتوالى بنفسه صنع فئة بشرية لها صفاتها التي انشاها الاسلام ولذلك جاءت هذه الخطوة وهي خطوة التزكي. انت يمكن تسموها

تذكرة الانفس ما فيش مانع. إنما يقول تعالى قد افلح من تذكرى. عارف تذكرى يعني أيه - 00:39:50

يعنى تنقى عارف لما تيجي كده تشيل واحد قدامه شوية ارز وفي وسطهم حصوات حصوة سودا. عارف لما ياخد الحصوة ويرمي  
حصوة تانية عايمه حنة اذابة الازدحامه خالاها - 13:40:00

حصوه نایه ویرمی و حصوه حتى ادا بعی اارز امامه حالیا من - 00:40:13

الحشائش الضارة وتشيل الدودة وتشيل الافات الزراعية. هذا الامر هو ما هو مطلوب للنفس - 00:40:29

الآن نتناول نتائج الدراسات التي تناولت تأثير التغذية على المرض.

مس لپرس فقط لپرس و میتوانند همه افراد را که در این مسیر حمله کنند را می‌توانند بگیرند.

قلت لحضراتكم من قبل ان ان بنى اسرائيل لما امنوا بموسى وامنوا بالتوراة - 00:40:54

امنوا بالله رب العالمين كانوا امنوا فعلاً وعارضين ان فرعون ده اي كلام وليس الا عبد من العباد لكن كانوا ملئانين ركام رديء من ركام الاحياء فضرب الله عباده بدمائهم ان تهمهموا باربعين سنة - 16:41:00

00:41:16 الجاهلية فضرب الاسلام عليهم صرب الله عليهم ان يتوهوا اربعين سنة -

يكون بينهم وبين فرعون وملأه وقومه وارضه اي علاقة ولا اهل الجاهلية اهل علاقة ويبقى ما فيش قدامهم ليس امامهم الا -

00:41:26

00:41:36

والذى لا يتربى هيموت بفعل الزمن. واحد كان سنه اربعين سنة بعد اربعين سنة بقى عنده تمانين بسنة الله في الاعمار الناس

سکریو. وینش آنلاین - 00:41:58

بي وتركي تزكية على يد موسى وهارون. كان سنك كم يا حبيبي لما خرجت مع ابوك وامك مؤمنين بموسى كان سني خمس سنين. بقى عنده خمسة واربعين سنة سنك عشر سنين بيبقى صار عنده خمسون صار عنده خمسون نعم او صار عنده خمسين لا صار عنده خمسون. خلاص؟ آآ وده اصبح ست - 00:42:27

ده اصبح سبعين بقت فيه جيل مترب. امة متربة. حينئذ ترکت وتطهرت واعدت اعدادا اعده الرسولان موسى وهارون بدل الاعداد الذي اعدته الجاهلية فرعون ومن معه. نفس الكلام لا يمكن ان يترك الناس الاسلام يا اخواننا عمره ما كان مسألة اقتناع عقلي كده وخلاص - 00:42:49

عمر ما دول يوصلوا ابدا. عمر ما اللي مقتنع بالاسلام كده بمخه وخلاف من غير ما يكابد ويتعصب في مجاهدة نفسه. مش بتسمعوا عن مجاهدة النفس عن تزكية النفس عن اصلاح النفس. اليست كل هذه تعبيرات - 00:43:15

ده بلى لذلك اصبحت الامة متوفرة على صفاتها. وعلى فكرة انا اكلمكم عن خطوة استغرقت من المسلمين اوقاتا ضخمة جدا اوقات في منتهي الصخامة. يعني كبار الصحابة دول تلقي اوقات ضخمة جدا في اصلاح نفسه لدرجة ان سيدنا ابو بكر مسلا لما كان بيضع زلطة حصة - 00:43:32

في فمه حتى اذا اراد ان ينطق يتذكر انه الحصواية مضايقاه طب ما يشيلها طب ما يقول طب ما اشيلها يقول لأ ده انا حاططها مخصوص علشان ما اتكلمش غير لما اخذ بالي انا هقول ايه - 00:43:56

الصحابة اجهدوا واجهدوا اوقات ضخمة. وجهود جباره لهذه الصفة ولذلك اسمحوا لي يا اخواننا معش خلونا تكون صرحاء ودائما دايما لازم نفضل صرحاء في اتجاهات اسلامية مش هتوصل مش هتوصل ابدا - 00:44:10

تلك التي تتصور ان المسلمين عبارة عن كتلة آآ كتلة افكار كتلة سياسية دون هذه التزكية يقول لك ايه انا سالقي الصفات الاخلاقية للMuslimين لكن كثافة للافراد هم الافراد هم اللي - 00:44:33

يتحققوا في نفسيهم. انما الحركة الاسلامية لا تقوم بهذا. هذا الكلام لن يصل وهو خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. التربية تقدر تأخذ وقت طويل ولكن لا طريق الا هذا ما فيش طريق مش نحن لا نقارن خلي بالكم يا ايوة كوييس اوبي. نحن لا نقارن بين هل نوصل بسرعة - 00:44:54

ولا نوصل ببطء لا نحنا بنقارن بين نوصل ولا نضيع نهائي الحركة الاسلامية بدون التزكي والتربوي وانشاء الانفس. انشاء مخالف لما اشتائه عليه الجاهلية لا يمكن ان تصل وھقول لكم ماذا قال الله وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا لا يمكن الوصول - 00:45:17

لا يمكن الاسلام ربط الوصول سواء للجنة في الآخرة او للنصر في الدنيا الاتنين قال دول ممتنعين الا بان يغيروا ما بانفسهم. ان الله لا يغير ما بقوم دنيا ولا اخرة. حتى يغيروا ما - 00:45:45

بانفسهم يشتغلوا في ارضية الانفس يشتغلوا فيها من تحت يغيروها ويصلحوها حينئذ يمكن ان تتغير الى النصر الى التمكين الى آآ آآ تحكيم شرع الله انما بدون كده ما فيش فايدة - 00:46:09

الاسلام ليس كتلة سياسية تتحرك ولا تعمل في دوخل الانفس بالتزكية والتربية صنع الداخلي لأ ما تجيبليش انفس صنعتها الجاهلية وتقول لي بس امنوا بس ايقنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بس بيحبووا الآخرة - 00:46:27

ترى بس ارتبطوا بالقرآن لا لازم نوعية انشأها الاسلام لا انشأتها الجاهلية. لذلك دائمًا اقول هذه الكتل التي اعمل بدون هذا الجهد في دوخل الانفس لصنعها لن تصل ابدا الا بجهد يحرم الحرام - 00:46:47

وبتحال الحال يا راجل ده النبي عليه الصلاة والسلام كان وقاها وقاها على اصحابه بصورة والله انا اعجب انا بعد كل هذا اعجب لها. فيهنبي رسول بدل ما يطلع منبر يلقي خطبة يعلم الناس يقروا ازاي كويسيين وازاي مش كويسيين - 00:47:09

اه يشتعل زي ما بيقول بايده ورجله وسناته يلقي واحد بينظر الى امرأة يمد يده ليحول خد الصحابي كده. يحول خده. فلما يتركه يرجع تاني. ولد صغير سنه ده خمستاشر سنة لكن لسه في سن اللي يسموه النهاردة المراهقة وشایف واحدة ست جميلة وبيتفرج

عليها فالنبي عليه الصلاة والسلام بدل انه يقول له - 00:47:33

بيده ولد تاني رايح يأكل اللي الرسول عليه الصلاة والسلام يمسك يده يقول له لأراد الشيطان ان يستحل طعامكم بهذا الغلام  
يأكل لقمة قبل ان يقول بسم الله - 00:48:01

فيمنعه النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان وقاها على اصحابه يمشي بالليل يقول لابو بكر انا سمعتك في قيام الليل بالامس صوتك  
خفيف او ويقول لعمر سمعتك صوتك صوتك مرتفع - 00:48:16

فانت اخفض شوية وانت ارفع شوية الاسلام وقف رقيبا حتى على درجة الصوت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وحتى على درجة  
الصوت خارج الصلاة. واغضض من صوتك. حتى على طريقة المشي. انا رجلي ماشية - 00:48:32

يقول لك لأ ما تدبش كده في الارض. الله ليه؟ هو الاسلام كمان اه ده واقف لي على الخطوة. يعني مش اللي في الجيش اللي واقف  
على المجندين الخطوة المنتظمة ده الاسلام بيقول له وقصد في مشيك ويقول له انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ويقول  
له على - 00:48:50

تراعوا على التمهل وسيدنا عمر يضرب واحد يقول له لا تمت علينا رقابة على خصال عايزين ايه اكتر من كده؟ رقابة على  
تمشيط الشعر يا اخي. يقول له اخرج. يخرج يسرح شعره ويدخل تاني يقول - 00:49:10

اه كده احسن من لما تيجي زي الشيطان رأسك كراس الشيطان يعني الاسلام لم يكن معلومات ثقافية تلقى لأ ده قاعد حتى في يعني  
والله الرواية ان واحد لابس عمامة فالرسول عليه الصلاة والسلام فكلوا العمة ورجع اعممه مرة تانية وشد له وقال هكذا فاعتم هي دي  
الطريقة - 00:49:25

مسألة الحقيقة يا اخواني وبعدين واحد طالع برة يا حسين عايزك يسفر له يضرب له كلاكس بالسيارة. فيأتي القرآن ويقول له ان  
الذين ينادونك من وراء الحجرات. يعني الاسلام يا اخي الكريم يدخل بيته انا انا يعني انا فقط اقول لكم هذه الامثلة يمكن بعضكم ما  
يعرفهاش بس انا مش هاحكيها انا انا ليس مقصدى الان - 00:49:50

اني احكي القصص دي كلها انا المح يدخل الرسول عليه الصلاة والسلام بيته فيجد لقمة حبة عيش حبة خبز لقمة خبز ساقطة  
فينحنني رسول الله سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اللي مكلف انه يجاهد الكفار والمنافقين ويقيم دولة الاسلام ويدعو العالم كله  
ومهمات ينحني - 00:50:15

على الارض يلتقط لقمة العيش ويقول لها يا فلانة يقول لزوجته احسني جوار نعم الله فان نعمة الله قلما خرجت من عند قوم ثم  
عادت اليهم مرة اخرى يعلمها ان ما فيش ما فيش يعني كسرة خبز شوية ردة يقعوا لان هناك حفاظ ويكنس الدار بنفسه ويكون ايه -  
00:50:40

اه لقى المسلمين اتعلموا النظافة فبدأوا ينظفوا البيت مثلاً البيوت لكن بينضف البيت وسايب المنور والباسطة فيقول لهم نظفوا  
اثنيتكم الحت اللي برة المشتركة واللي برة نظفوا افنيتكم مش تكتفو بتنظيف البيوت ويقولوا خالفوا اليهود والنصاري آآ كان اليهود  
لا ينظفون - 00:51:05

وانما انتم عارفين البخل فكانوا كل منهم يننظف ما عنده فقط. انما الاسلام قال لهم لأنضف اللي عندك واللي حواليك فاصبح المسلم  
هو اللي بيزرع الياسمين والريحان والورد وينضف قدامه ويرش ويعمل بس ما بيغرقش مش مش بيعمل مطبات صناعية عشان -  
00:51:27

ديت تدشنش لأ يعني المسألة اذا يا اخواني نحن امام دين كان وقاها على التطبيق دهوبا مراقبا للتطبيق. مراقبا رقابة شديدة لهذا  
التطبيق لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى شخصا يعني لما شاف الرجل اللي لابس خاتم من الذهب اما ضرب عليه  
بالسوال - 00:51:48

واما نزع الخاتم من يده ده بایده بيده صلى الله عليه وسلم ليس بقوله وانما بيده صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اقول لهذا انك امرؤ  
فيك جاهلية ويقول له كيف تقول كذا يعني كان وقاها. اذا ايها الاخوة - 00:52:13

بلغ الاسلام هنا مبلغاً ضخماً جداً في لفت الانظار الى انشاء الصفات اللي هي التزكي التطهر التربية التقني از انشاء صفات لامة غير الصفات الرديئة التي صنعتها الجاهلية. هنا فاجأن الاسلام ايضاً بشيء عجيب جداً - [00:52:31](#)

كل ده خلي بالك انا بحاول اقول لك الاسلام الى اي درجة بدأ كأنه يمسك وسامحوني في اللفظ ده يمسك المسلم من شواشيم كده يقول دماغه. يقول له خلي بالك انت لن تدخل الجنة الا اذا - [00:52:56](#)

اسلمت استسلاماً تماماً لمنهج الاسلام لاني هغيرك من الجنور. مش هتفضل انت نفس الشخص الذي انت عليه الان ساغيرك تغييراً كاماً من اعماقك ومن داخلك. استسلم وبقدر ما تعصلج وبقدر ما تقاوم انت بعيد عن الاسلام - [00:53:10](#)

لذلك انا احذر اخوانى واحدز نفسي الان اوعوا تفترووا يا اخوانى بتربية بيوتنا واسرنا لنا. اوعوا اوعى واحد يقول الحمد لله انا متربى اواعى بتربى كويس ايه؟ الاسلام له تربيته استسلام وخذ ولذلك اليوم - [00:53:30](#)

اما يجي واحد مثلاً يشارك اخ مسلم يقول لك ده الاخ فلان المسئول عن كذا واللي بيعمل كذا والداعية فيه كذا واللي لحيته واللي ما عندوش لحية واللي لحيته نص نص واللي كذا تلاقى في المشاركات تشارك هذا الانسان فيأكل ما لك - [00:53:48](#)

ويماطلك وتضيع ويضيع المال بسلوكه وهو يقال انه من العاملين الاسلام. وفي مقابلة واحد تاني يحافظ على انظر ستجد ده التربية العميقه التي ترباها حتى في صغره. الاسلام جدير ايها الاخوه الاسلام جدير - [00:54:08](#)

ان يغير الانسان الى الطهر ولكن اذا مكتن الاسلام من ان يربيك. انما احنا واخدinنه قشور. نحن لا نتمكن الاسلام من ان يربينا. فضللت تفضل تظل تربية الاب والام هي المؤثرة وتربية الاسلام قشرية. انما لو مكتن الاسلام ان - [00:54:30](#)

ستتغير. لو مكتن الاسلام ان يربينا انما فعلوا وانا اعرف عدداً كبيراً من الذين يزعمون ويظلون انهم من ارباب الاسلام آآاً اكلون حقوق الناس اكلون حقوق الناس وينفقوا بوسع على اهله ويحجب الحقوق او يماطل فيها ربما الشهرين دول يعرف يعمل - [00:54:50](#)

فيهم شيء جديد او بلاش ادي ده كذا يعني لاحسن دي حته ارض دي احسن لي دي كذا يعني هناك قوم حقيقة تشعر قلوبهم المنحرفة برمغم انهم لذلك التزكي والتربى هو تغيير الصفات من دواخل القلب والاحظوا ايها الاخوه - [00:55:19](#)

ان الاسلام عمل شيء عجيب جداً يفاجئنا نحن اهل العقيدة ويفاجئ الصحابة اول مرة مفاجأة ضخمة انه بدأ حينما يحمل على الكفار وبهاجم الكفار انت بتهاجمهم ليه يا اسلام - [00:55:39](#)

انا اهاجم الكفر والشرك وهاجم الجحود لله وهاجم انهم مشركون. انما اذا بالاسلام حينما يهاجمهم اذا به يهاجم صفات سلوكيه فيه فيهم الله انت بتقول له ده لا يطعم المسكين وده بيأكل الحقوق. هو انت ايها الاسلام - [00:56:08](#)

بتهاجم الكفر ولا بتهاجم صفات اه فاراد الاسلام ان يقول للناس ان هذه الصفات السيئة هي من لوازم الكفر ومن مؤشراته ومن مقاييسه. اسمعوا كده قول الله عز وجل مثلاً - [00:56:34](#)

مثلاً ايه؟ ارأيت الذي يكذب بالدين ها يكذب بالدين ده كافر يكذب بالدين وبالآخرة ويكره بالله ويتجدد ذلك الذي يدع اليتيم. يتيم ايه يا عمي ولا يحضر على طعام المسكين. طعام مسكين ايه؟ واد غلبان - [00:56:57](#)

انت بتهاجم ابو جهل لانه ما بيوكلىش الغلبان ولا لانه ابو جهل الكافر فبدأ الصحابة يلتفتون الى هذا الاسلوب العجيب من الاسلام في انه يقول ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. ايه ده - [00:57:20](#)

تجده مثلاً يقول عن اهل النار مثلاً ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. الله تجده يقول ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالاً وعدده - [00:57:40](#)

يحسب ان ما له اخلده كلاً لينبذن في الحطمة. الحطمة اللي هي النار. الله الله الله وانت تهاجمه لانه كافر ولا لانه بيتصرف بهذه الصورة في الاموال ويتكلم عن العتل عتل بعد ذلك زنيم. ولذلك انا جانتني رسالة من احد اخوانى الكرام لا ادرى ان كنت انا - [00:58:00](#)

كنت احرص على ان تكون معى لكن على كل حال سوف يعني ان شاء الله موجودة فيقول الله تبارك وتعالى مثلاً ايه في سورة القلم وهي من اوائل ما انزل - [00:58:23](#)

يبيقول له لا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معند اثيم عتل بعد ذلك زنیم الله الله الله هو يا ربی انت تهاجمه لکفره  
ولانه يقول انه لا الله وانتا بعد الاصنام. ولی لانه حلاف يکثر الحلف - 00:58:36

اما ز الهمز والغمز واللمز ومشاء بنميم النميمة مناع للخير معند اثيم. ده دي صفات سلوكية دي اخلاق فادا بالقرآن يذكر الكفار بسيء  
صفاتهم كانه يقول المسلم ادي العلامات ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:02

عارف لما واحد يبقى كل حاجة بيشتم ويقول لك يا ده فلان ده ويروح شاته وحبابيه واصحابه يشتموا ازيك يا مش عارف ايه  
شتايم. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام البذاء من النفاق والحياء من الايمان - 00:59:24

الله فاصبحت هذه ضبط اللسان اصبح عالمة على ايمان وكفر بيهاجم ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط عتبة ووبتها جهم في  
القرآن بصفات سلوكية مش بقواعد عقائدية. طب انا بقى كمسلم مررت بحداشر خطوة حتى الان. كنت متتصور ان  
المسألة عقيدة وايمان وحساب - 00:59:44

ثبات عقلية وعبادة ومشاعر وانتماء لجماعتي وكل شيء انما تيجي الوقت تقول لي لأ. ده انا بهاجم الكفار لصفات يتيم الاخلاقية بدأ  
المسلم كما نقول في العامية شعر راسه يقف. يقول لك لأن لحظة واحدة بقى. ده مسألة التزكي - 01:00:14

مسألة خروج من الكفر الى الاسلام من الجاهلية الى الاسلام من الظلمات الى النور ثورة هائلة في التغيير البشري لأن الناس دول  
الرسالة عبارة عن حمل يا جماعة حمل رسالة الاسلام حمل لا يحمله الا من صار اهلا له. انت مطلوب مني ارشد البشرية وانا لست  
براشد - 01:00:34

اصلح البشرية وانا لست بصالح ولذلك بدأت ايات القرآن تفاجئ المسلمين بان اه انهيار الاخلاق والسلوك هادم للدين نفسه. هادم  
للعقيدة هادم بيحرق تدين الانسان بيهلكه مسلا ويعني لو سمحتوا سامحوني برضو خدوا مني بسرعة شوية وانتم لما يقول مسلا ان  
فساد فساد ذات البين هي الحالة - 01:01:04

عارف الحلاق الذي يمسك بالموسي ويحلق الشعر كده يقول فساد ذات البين هي الحالة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الدين  
العقيدة تحلق عشان واحد انا متضايق منه. فقلت والله ما انا مكلمه وانا ممتاز فيما عدا ذلك - 01:01:41

واصلي واصلاح واذكر وانفق لكن ده بالذات يقول فساد ذات البين تحلق الدين ايه التلازم ده ويقول لي في مسألة اخر الحياة  
والايام قرماء جميعا. الاثنين مربوطين بخيط واحد كده الثنائية مربوطين كده. فادا رفع احدهما - 01:02:05

نزع يعني نزع من الانسان نزع الآخر. فادا رفع الآخر الله طب الحياة ده صفة سلوكية تزكية يعني يرفع معه الايمان الله  
ده تلازم عجيب يقول النبي عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله - 01:02:29  
مين اللي مش هيؤمن ده فادا به يتكلم عن شيء اخر غير الايمان. يقول من لا يؤمن جاره اعتداءاته عليه اللي جاري ما يأمنيش ما  
اكونش مؤمن لا قدر الله - 01:02:53

الله طب ايه العلاقة؟ بدأ المسلمين يشعروا بالتلازم ان المسلم المسلم انا كنت فاكرها عقيدة واعتقاد واتجاه عقلي ومذهب لأ ده  
المسلم من المسلمين من لسانه ويده صفة اخلاقية سلوكية تربوية - 01:03:08

المؤمن اهو فكرة من امنه الناس على اموالهم واعراضهم انما تقول لي والله لا يؤمن اطلاقا من لا يؤمن جاره دوائقه مسألة اصبحت  
فيها تلازم. لذلك ايها الاخوة كنت اقول لكم ان الحديث الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:30

سلام انه لما واحد يقع في الزنا او يشرب الخمر او ما الى ذلك يفاجئنا الاسلام والعياذ بالله يعني بأنه يقول لا يزني الزاني حين يزني  
وهو مؤمن يعني ايه - 01:03:55

يعني ايه يعني حينما يقع الزاني في الزنا في هذا الوقت لا يكون متصفًا بأنه مؤمن. يا عمي لحظة واحدة انا كنت فاهم ان الايمان ده  
مسألة استقرار عقلي على - 01:04:14

اختيار العقيدة انما ان انا اخطى لا سمح الله ويمد يده الى كأس خمر فيشربها. يبقى لا يزني الزاني حين يزني وهو آآ مؤمن ولا لا  
يشرب الخمر وهو مؤمن؟ لا طبعا - 01:04:29

اـه يـبـقـي اـذـا اـرـتـبـطـتـ سـلـوكـيـةـ المـسـلـمـ بـاـيـهـ اـرـتـبـطـتـ سـلـوكـيـةـ المـسـلـمـ اوـ اـيـمانـ المـسـلـمـ يـسـلـوـكـهـ اـنـهـ يـرـفـعـ عـنـهـ الـاـيمـانـ اـذـاـ مـاـ تـغـيـرـتـ سـلـوكـيـاتـهـ  
وـلـمـ يـتـسـمـ بـالـانـضـاطـ بـهـ. لـاـ يـزـنـ، الـازـانـ، حـبـنـ، يـزـنـ، وـهـ مـؤـمـنـ. الـلـهـ! طـبـ اـهـ الـعـلـاقـةـ؟ وـقـفـ المـسـلـمـ اـذـاـ لـاـيدـ اـنـ بـرـيطـ بـنـ.

01:04:48

لابد ان يربط بين الامرين وان يتسم بهما وان تكون حياته متسمة آآ بانه آآ عفوا انا اخر دقيقه الحقيقة كانت هناك اشارات فربما آآ يعني لكن على كل حال ارجو ان يكون هذا واضحا انه من آآ 01:05:25

من ايه يا سيدى؟ آنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر طب ادخل الجنة طب انا مسلم لا توجد ذرة يوجد شوية  
كبر مالهم ومال انا هكذا عرف المسلم ان لحزة واحدة بقى انا لن ينقذني من النار مجرد الایمان - 01:05:47  
لن ينقذني من النار مجرد العبادة وانما انا هناك امور اخرى بدونها ينهدم ديني. ما هي هذه الامور قالـت التزكي فجاء الاسلام ليقول قـ  
افلـح من زـكـاـهـاـ وـقـدـ خـاـبـ منـ دـسـاـهـاـ قدـ اـفـلـحـ منـ تـزـكـىـ - 01:06:07

وقال لهم صراحة المسلم اللي هيفرط في هذا الكلام يبقى واضح عنده تماما انه سوف يضيع ثم ردناه اسفل سافلين. لو تركنا الانسان لنفسه سيضيع. ان الانسان لفي خسر ظلوم كفار كفور مبين - 01:06:27

رددناه اسفل سافلين خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الله اذا سارتدى الى هذا لحظة واحدة يا رسول الله يا ايها القرآن يا يابن الله علمني اذا - 01:06:48

كيف اتظر واترك واصلاح نفسي؟ هذه هي الخطوة التي ما زدنا اليوم على ان المحنها اليها تمهدنا للقاء القادم ان شاء الله. ايها الاخوة الكرام آآ جاءتنى جاعنى عدد كبير من الاسئلة. وطبعا خلاص الوقت انتهى - 01:07:10

فلن نستطيع ان نتحدث عنها لكن انا آآ يعني اعدكم في تعقيبات وشكر الله لاخواني الكرام الذين ارسلوا الرسائل كثيرة عن مسألة زواج المسيار وما الى ذلك وما اظن انه يعني وصلتني رسائل فيها شكر لرسائل الاعتراض - 01:07:30

اننا في قلب الاشهر الحرم واننا على اعتاب شهر الله المحرم وعلى اعتاب ايضا آآ 01:07:49

اه يووم عاشوراء وارجو الا تنسوا العبادة والطاعة والدعاء لاخوانكم. واسأل الله عز وجل الا يخرجنا من الدنيا الا وهو راض عنا. واسأل الله عز وجل ان يجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستغفر لله العظيم لذنبي - 01:08:09